



## بيان صحفي

# فيرا سونغوي: بإمكان المنطقة القارية للتجارة الحرة (ZLEC) أن تساهم في تقليص البطالة في صفوف الشباب والنساء

الرباط، 4 أكتوبر/تشرين الأول 2017 (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا) – افتتح مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، يوم 3 أكتوبر/تشرين الأول 2017، أشغال الاجتماع الثاني والثلاثين للجنة الخبراء الحكومية الدولية تحت موضوع: "تشغيل الشباب والتنمية المستدامة"، حيث تميز هذا اللقاء رفيع المستوى لهذه السنة بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء والمسؤولين من قبيل السيد الطيب باكوش، الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، والسيد محمد يتيم، وزير التشغيل والإدماج المهني بالمملكة المغربية، والسيدة فيرا سونغوي، الأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأفريقيا.

ويهدف هذا اللقاء إلى القيام بتحليل معمق للإشكالات المرتبطة بتشغيل الشباب والتنمية المستدامة بشمال إفريقيا. وسيطرق المشاركون إلى التدابير المتخذة من قبل الحكومات وباقي الفاعلين من أجل الحصول على نتائج ملموسة، كما سيتبادلون، في هذا الصدد، تجاربهم وممارساتهم الفضلى في مجال النهوض بفرص الشغل والاستقلالية الذاتية للشباب والنساء. وسوف ترفع التوصيات الصادرة عن الدورة الثانية والثلاثين لهذا اللقاء إلى مؤتمر وزراء المالية، والتخطيط، والتنمية الاقتصادية الأفارقة، المرتقب سنة 2018.

وأشارت السيدة ليليا هاشم نعاس، مديرة مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، بمناسبة اجتماع الخبراء المنعقد على هامش اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية إلى أن "معدل النمو بشمال إفريقيا لا يتعدى حاليا المعدل المطلوب من أجل امتصاص عدد الشباب الوافدين كل سنة على سوق الشغل، إذ يجب، من أجل تسريع وتيرة النمو، رفع الحواجز وخلق بيئة ملائمة للتنمية الاقتصادية، تشجع على المبادرات الخاصة وتعزز تطوير المؤهلات التي تستجيب لحاجيات سوق الشغل".

وأشارت إلى أنه "لتحقيق ذلك، من الضروري أن يكون هناك انخراط والتزام تام لجميع الفاعلين سواء تعلق الأمر بالمحيط السياسي أو بالقطاع الخاص أو على مستوى المجتمع المدني، ولاسيما بالنسبة للشباب أنفسهم وكذا بالنسبة للجمعيات الشبابية".

وأشارت إلى أنه أمام هذه الصعوبات التي تم تحديدها، تبحث اللجنة الاقتصادية لأفريقيا اليوم عن الحلول الفعلية لشمال إفريقيا، كتسريع الاندماج الإقليمي الذي سيجلب المزيد من الاستثمارات للمنطقة.

وقد أكد السيد الطيب باكوش، الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، في هذا الصدد، على أن "الاندماج الإقليمي بالمغرب العربي سيمكن من الحصول على سوق تضم أزيد من 100 مليون مستهلك، الأمر الذي سيعشش الاقتصادات بشمال إفريقيا وسيخلق المزيد من الاستثمارات المنتجة، وبالتالي المزيد من فرص الشغل". كما تعمل منظمة اتحاد المغرب العربي، التي يواجه شبابها



المغربي العديد من الصعوبات المشابهة، على إعداد مشروع إستراتيجية إقليمية من أجل القضاء على بطالة الشباب.

وأشارت السيدة سونغوي من جهتها، وهي تؤكد على أهمية الاندماج الإقليمي من أجل خلق فرص للشغل، إلى "أنه مع وجود سوق قارية إفريقية متسعة بشكل كبير، تبقى الحاجة ملحة إلى خلق مناطق قارية للتجارة الحرة من أجل تقليص البطالة، لاسيما في صفوف الشباب والنساء، حيث تقدر اليوم بأزيد من 25% بشمال إفريقيا".

وأضافت أنه "من أجل تقليص البطالة وتسريع التصنيع، يتعين على شمال إفريقيا رفع تحد إدراج المزيد من الدول ضمن تصنيف ممارسة الأعمال (دوينغ بيسنيس)".

وأشاد السيد محمد يتيم، وزير التشغيل والإدماج المهني، في معرض حديثه بغنى جدول أعمال هذه الدورة، حيث يتناول مواضيع اقتصادية ومواضيع التنمية المستدامة وقضايا الشباب وتشغيل الشباب. وأكد على أن قضية التشغيل تشكل أحد المحاور الرئيسية للاندماج الاجتماعي والاستقرار السياسي سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

وقد عرف يوم الثلاثاء 3 أكتوبر/ تشرين الأول مشاركة حوالي 150 موظفا ساميا وممثلي المنظمات الدولية والقطاع الخاص والخبراء والباحثين الذين قدموا من الجزائر، السودان، المغرب، تونس، ليبيا، مصر، وموريتانيا.

## ملحوظة للمحررين

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ([www.uneca.org](http://www.uneca.org)) هي واحدة من اللجان الخمس للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC). المهمة الموكلة إلى مكتبها لشمال أفريقيا هي دعم التنمية في بلدانها الأعضاء السبعة (الجزائر، تونس، السودان، ليبيا، مصر، المغرب، وموريتانيا)، من خلال مساعدتها في صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج الكفيلة بتحقيق تحولها الاقتصادي والاجتماعي.

لمزيد من المعلومات بشأن هذه الملتقيات، زوروا صفحة الويب:

[filali-ansary@un.org](mailto:filali-ansary@un.org) أو <https://www.uneca.org/fr/events> أو [cea.an.coms@gmail.com](mailto:cea.an.coms@gmail.com) /